تجديد - شفافية - حرية

معاذ القرشي

.. المتابع لنشاط صحيفة (الثورة) الحالي فإنه سيلاحظ إجراء جديداً فيه من القوة المهنية والشفافية مالم نعرفه في السابق على صعيد تعدد الآراء والتجديد في المواضيع الصحفية وتصل الأخبار وهي لا زالت حية وتشعر بهذه الحياة في ثنايا الحروف والكلمات هذه النقلة النوعية في صياغة الخبر وتقديم المعلومات وملامسة قضايا الناس ومعاناتهم ونقل الحقيقة كما هي وبشفافية مطلقة يمثل تعافياً للصحافة وبالتحديد الصحافة الرسمية.

(الثورة) الصحيفة اليوم تولد من جديد لأنها تقاد بفعاليات منفتحة لها باع طويل في العمل الصحفي يضاف إليه الإجادة التامة للقراءة السياسية وما تحتاجه اللحظة من خطاب وعمل صحفي.

بالتحديد (الثورة) الصحيفة اليوم تجاوزت خوفها وانتصرت على الرقيب وصارت الرئة التي يتنفس من خلالها المواطن من خلال أداء صحفي أول ما يرمي إليه نقل الحقيقة.

التجديد في الأداء يحسب لصحيفة (الثورة) ولمبدعيها وما زال أمامها الكثير لكن وفق إيقاع أدائها الآن فإنه يبشر بولادة صحافة حرة وشفافة رغم أنها صحيفة رسمية لكن التزمت بالمهنية وهذا هو النجاح (الثورة) الصحيفة اليوم بإبداعات أبنائها تريد أن تصحح كثيرا من المفاهيم المغلوطة التي اعاقت حركتها تستطيع ذلك لأنها عادت إلى الطريق الصحيح وهو طريق الناس وهمومهم وتطلعاتهم فقط نحتاج لنساعد بعضنا بعضا ونخلص الوسط الذي نعمل فيه من الانتهازية والمحسوبية والفساد نريد أن نتحرر من كثير من القيود وأولها السماح للإبداع أن يحلق ولا يظل حبيس العقول لأنه لا يروق البعض.

دعوا الإبداع يحلق وشجعوا الناس على التقدم والاعتراف بالآخر وحولوا القبول بالرأي إلى ثقافة نقولها ونمارسها لا نرددها كشعار فقط ونمارس ضد بعضنا مختلف صور الديكتاتورية.

(الثورة) الصحيفة أقرب ماتكون إلى الناس بفضل الرسالة التي بدأت تقدمها ونريدها أن تقترب أكثر من الناس من خلال الرسالة النبيلة التي تقدمها وعلى الآخرين أن يقيموا أداءها من الآن بأمانة ومهنية ولن يخذلها الناس لأنها لن تخذلهم بعد اليوم.

شهية القارئ مفتوحة على أداء صحفي متحرر من القيود والمحاذير شهية القارئ مفتوحة على عمل صحفي يقتل رتابة وملل القوالب الصحفية الجامدة التي تأتي من الأعلى نحن في زمن نقل نبض الاسفل بشفافية ومصداقية تحترم عقل القارئ عندها ستكون (الثورة) الجريدة التي فعلا يقرأها كل اليمنيين.

أيها اليمنيون

إسلام عبدالتواب سيف

.. أيها اليمنيون هل آن وقت التسامح وترك الماضي وراء الظهور وترك التمسك بملفات الماضي والانجرار نحو المكايدات والمزايدات والتعصب اللامسؤول والتعنت لمبدأ (إن لم تكن معي فأنت ضدي).؟

أيها اليمنيون هل اليمنيون مستعدون لتحمل المسؤولية والالتفات نحو المستقبل وتحدياته الكثيرة وعراقيله المتخمة بروح العصبية والحمية الجاهلية والثأر والحقد والإرث الثقيل.

أم أن الماضي هو حال الحاضر وعنوان المستقبل فيصبح حالنا كحجر الرحى التي كثيرا ما تتحرك في حلقة دائرية متكررة لكنها مع ذلك لا تبارح شبرا من مكانها ومع ذلك فإنها تنتج وتخرج في آخر حركتها بمحصول وافر!!

هل سيبقى الماضي وحوادثه حبيسة الأذهان والأفكار وخطط المستقبل ، هل سيصبح الماضي شماعة نعلق عليها أخطاءنا المستقبلية والحاضرة ، هل سنظل نشجو ونشدو ونغني ونرقص على أمجاد القدامى بينما يبقى حالنا يرثى لحاله منا.

انتهت الثورات الماضية وتلتها أحداث وأحداث لاحقة وكذا نعلق أخطاءنا وفشلنا وتقصيرنا على تلك الأحداث من حكم الإمامة والاستعمار وحرب الانفصال ثم الحروب الستة ثم القاعدة وووو... وما زلنا نعلق ، فهل ما حدث وما جرى من مطلع العام الماضي إلى يومنا هذا سيكون شماعة جديدة لأخطاء جديدة وفشل جديد، أم آن الآوان لأن نتحمل المسؤولية كاملة ونواجه عيوبنا دون أن نتراشق بالاتهامات والمسؤوليات وإلقاء اللوم بعضنا على بعض .. هل آن الأوان أم ماذا أيها اليمنيون؟؟!!

«دب روسيا» يعود من باب الربيع العربي

خالد الصعفاني

■ أقرأ في عام الربيع العربي صورة جديدة وأراها الأهم على الإطلاق .. ما أقصده لا يتصل بذهاب ابن علي بتلك الطريقة أو خروج مبارك من السلطة على تلك الشاكلة وليس أيضا تحول ليبيا القذافي إلى ليبيا الإسلاميين والأطراف العديدة لما بعد القذافي .. ليست الصورة أيضا في ما جرى ويجري في اليمن أو في سوريا .. كما أنه ليس مشاهد البروز والخمود للمعارضين في دول خليجية وعربية أخرى .. كانت الصورة الجديدة في دخول روسيا الاتحادية معادلات الربيع العربي انطلاقا من السيناريو السوري .. وهنا فقط تشكل الفارق والفرق ..

روسيا لم تنس ان الغرب استغفلها كما استغفل الأمم المتحدة وضرب ليبيا الدولة على حين غرة من تحت الحزام، ورغم الظروف السياسية والاقتصادية والإنسانية التي قادت لذلك المكر الغربي فإن روسيا كما يبدو لم تبلع لليوم الأمر ورأت فيه اهانة شخصية أو تقليلا لهيبتها على المسرح الدولي .. أقول هذا وقد تابعت تصريحات كثيرة لسياسيين وقادة روس تناوبوا على التأكيد على أن ما جرى في ليبيا لم يكن وفق ما أيدته الأمم المتحدة في قرار التدخل في ليبيا لحماية المدنيين باعتباره في نظرهم تجاوز الكثير من المسموح والمنطق والسياسة أيضا .. تصريحات أخرى ولنفس القيادات اعتبرت الفرجة الروسية على الحرب على ليبيا لم يكن صوابا ووعدوا بأنه لن يتكرر على الأقل مع سوريا .. وفي هذه اللحظة الفارقة كان الدب الروسي قد أعلن عن نيته في العمل على فرملة التصرف الغربي الانفرادي تجاه دول المنطقة والعمل على إحياء نظرية التوازن وهو ما أشار إليه بقوة رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وهو يعلن أن محاولات إدارة العالم بنظرية القطب الواحد ليست مجدية ولن يمضي ذلك قدما .. وأكد أن هناك قوى تسعى لنشر الديمقراطية بالقوة ..

اليوم وبعد أشهر على انتهاء مشهد الحرب في ليبيا والحوار الدامي يوميا في الشقيقة سوريا برزت الأزمة الجديدة بين الغرب و إيران وهي الأزمة الكبيرة التي لا يجب أن يستثني أي طرف متابع لها أن تجري فيها أية احتمالات ، ليس لأن إيران إحدى الدول التي اجتاحها الربيع العربي ولكن لأنها تأثرت به حين اشتد أوار الربيع السوري تحديدا وتفاقمت نتائجه وتصاعدت مواقف اللاعبين الرئيسيين فيه ..

وبالتقاء الإرادة الغربية في أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي على ضرورة معاقبة «أسد سوريا» و«نجاد إيران» باستهداف البلدين اقتصاديا وسياسيا وربما عسكريا يكون هذا الغرب قد اقترب كثيرا من غاب الدب الروسي وعمل على إيقاظ هذا الدب من بياته الشتوي الطويل والنتيجة اشتعال الأزمة وبمستوى غير مسبوق خلال العقود الأخيرة بين الغرب من جهة وبين إيران وسوريا ومن خلفهما روسيا .. وهنا فقط أرى الصورة الكاملة للمعضل الغربي الروسي قبل ان يكون ربيعيا ..

أخيرا:

بين موجة الربيع العربي التي بدأت قبل عام وبين تحريك قطع السياسة وقطع السلاح على خريطة الشرق الأوسط بدت حقيقة ان الربيع لم يعد كذلك ولن يكون الجو بعده بديعاً كما تفترض معادلات المناخيين ، بل علينا أن نتابع صورة أخرى لا نريد لها تكرار الصراع الأجنبي بجنسيات أوروبا وروسيا وأمريكا على البساط العربي والآسيوي والإفريقي في القرن الفائت لأن ذلك سيكون كارثة حقيقية ولو كانت الثمرة عالميا عودة «التوازن «الذي اختل ببيات دب روسيا لعقدين كاملين وبقاء العالم رهنا لمزاج الفيل أو الحمار الأمريكي ..

khalidje@gmail.com

المياه والناس والحكومة الرشيدة

يحيى يحيى السريحي

.. مع أن بعض الظن إثم وكله حرام فلا ضير إذاً– من جزء منه لا سيما إذا كان في الخير وليس غيره ، وكنت ظننت بأن قاطني أمانة العاصمة سيدركون أهمية خدمات المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي خاصة بعد الأشهر العشرة العجاف التي كادت تفضي بالبلاد والعباد إلى خبر كان وأخواتها وهي بالطبع غير حكاية كان وقبائلها للأديب المبدع القعود التي يسردها منذ فترة .. وخلال الأزمة السياسية التي مرت بنا وألقت بظلالها سلبا على كل شيء وألحقت الضرر بكل شيء بما فيها الخدمات الإنسانية اللازمة لاستمرار الحياة كالكهرباء والمياه والغاز وغيرها من الضروريات وبما أن المياه أهم الضروريات على الاطلاق فقد تأثرت خدمة هذه المؤسسة رغم أنها انقطعت عن بعض احياء العاصمة وليس كلها ووصل سعر الوايت الماء أثناء الأزمة اثني عشر ألف ريال ومع ذلك كان المواطنون يدفعون تلك المبالغ عن يد وهم صاغرون برضاهم أو رغم أنفهم وظننت لوهلة أن الجميع سيبادر للوفاء بما عليهم من مستحقات المؤسسة حتى شكل دفع أقساط شهرية خاصة بعد مالمس المتضررون من انقطاع المياه خلال تلك الفترة الفرق الشاسع بين أسعار المؤسسة والقطاع التجاري وعودة الحياة إلى سابق عهدها لأن حقوق المؤسسة لدى المشتركين يترتب عليها التزامات للغير وإخلال المشتركون بشروط العقد الذي بينهم والمؤسسة سيؤدي إلى توقف الخدمة وستكون المؤسسة عندئذ فاقدة للشيء وفاقد الشيء لا يعطيه فنتيجة تقاعس المشتركين عن السداد ومجافاة الحكومة وتصدرها الأذن الطرشاء لهذه المؤسسة أثناء الأزمة رغم استغاثتها بكبار مسؤولي الدولة والحكومة دون جدوى جعل دائرة العجز تتسع في تقديم خدماتها ليزداد بذلك عدد الاحياء والمناطق التي لا تصل إليهم الخدمة أو كانت تصل لكن لساعات تشغيلية قليلة مما جعل كمية المياه التي يتزود بها المواطنون قليلة ولا تسد حاجتهم وطال العجز بطبيعة الحال موظفي المؤسسة الذين يتجرعون اليوم المر والعلقم جراء تأخر مستحقاتهم وهو الشيء الذي لم يحصل لموظفي الكهرباء وما هو مؤكد أن المؤسسة باتت اليوم في عنق الزجاجة إما تتحرك حكومة الوفاق الوطني وتدعم هذه المؤسسة ويبادر المشتركون بسداد ما عليهم من ديون ومستحقات أو ننتظر جميعا كارثة حقيقية ستلحق الضرر بالجميع ولن يسلم منها إلا القادرين على شراء الوايتات أبو ستة عشر ألفاً وعشرين ألفاً وربما أكثر ، وهو ما دفعني إلى مناشدة دولة الاستاذ محمد سالم باسندوة ومعالي وزير المالية التدخل الشخصي لإنقاذ المؤسسة والمجتمع لما لهذا الأمر من أهمية قصوى إذ لا يمكن للناس الاستغناء عن المياه والعيش متسلحين بالصبر والسلوان لمدة شهر كما يحدث مع الكهرباء أو الغاز .. وما يدعو للغرابة والعجب تحامل البعض على المؤسسة لمجرد كلمة سد المجاري في انذارها المشتركين المتأخرين عن التسديد وهم أغلبية والاسفاف بالقول أنها بذلك تنظر إلى المشتركين على أنهم عبيد وتجلدهم بالسياط ولا تعاملهم كزبائن تحرص عليهم وهذا كلام غير صحيح ومجاف للحقيقة من عدة أوجه أولها أن المؤسسة تنظر للمشتركين كمواطنين أصحاب حق وتحرص جاهدة على توصيل خدماتها بأفضل صورة وأقل تكلفة وهذا قائم متى التزم المشتركون بما عليهم من حقوق تجاه المؤسسة.

ثانيا: إن مسألة العبيد والجلد بالسياط كان في زمن المشركين أبو جهل وأبو لهب والعصر الجاهلي وهذا العصر قد ولى من أربعة عشر قرنا .

ثالثا: كلمة سد مجرى المجاري التي أرقت مضاجع البعض وطيرت النوم من أعينهم تلجأ المؤسسة لاستخدام هذه العبارة ضد المتأخرين عن التسديد المتساهلين المستهزئين بحقوق المؤسسة وهي كلمة نطلقها كنوع من الترهيب وحمل الناس وحثهم على المسارعة بسداد ما عليهم من مستحقات ولا تعني المعنى الحرفي للفظ.

في الأخير أتمنى على الجميع وفي المقدمة الحكومة وأحسبها إن شاء الله حكومة رشيدة بأن تولي هذا الأمر اهتمامها وتمد يد العون والمساعدة لهذه المؤسسة الرائدة وأن يبادر كذلك جميع المشتركين بتسديد ما عليهم من ديون حتى تتمكن المؤسسة من الاستمرار في خدماتها.

الطريق إلى 21 فبراير

عبدالخالق النقيب

■ فقاعات منفوخة بنزق سياسي تتفرقع هنا وهناك فتتجاذب الساسة وتذكي سجالهم الساخن والمحموم، وسرعان ما تتفقس في أحضان الإعلام الشغوف بها درجة الهوس المتهتر، ومن فقاعة إلى فقاعة ندري بأنفسنا أمام فيض من التأويلات والتكهنات التي تراوغ في متاهات ملتوية وتتغزل بالمربع الأول وتسوق لدحض بوادر الانفراج، وبتبلد تحاول أن تبدد جدية الخطوات التي تم تجاوزها بالتزام مزمن حسب الخليج ونصوص مبادرته.

كالعادة ثمّة من يستثمر الارهاصات والحيثيات التي نمر بها ويقتنص شوارد الأحداث وواردها العرضية منها والجانبية ويضخ جاهه وماله سعياً في تطبيق تهويمات عالقة في ذهنه الذي يعج بالفراغ القيمي والأخلاقي لتنبت مخالبها وتعترض طريق المبادرة الخليجية وتعطلها ما أمكنها إلى ذلك سبيلا.

قريبة هي المسافة التي تفصلنا عن21 فبراير وكثيرة هي الكليشيهات الرخيصة الحبلى بالتفاهات السطحية التي تعترضنا على أكثر من صعيد وتساوم هدوءنا الحذر وتطفئ وهج الآمال المتطلعة وإن كانت تترقب ما يجري على مضض، ومن خلف الكليشيهات والأخبار العاجلة ذات التلوينات الحمراء أرباب من العيار الثقيل جاهزون يرصدون لنا كل مرصد ويكرسون نهمهم المتأبلس لجرّنا قسراً حيث يريدون، وإغراقنا بأثقال إضافية من المتاعب والمشقة والعناء المتواصل حتى تروق لهم الحياة وينتحرون للأهواء والأباطيل.

بدم بارد صار طريق 21 فبراير محفوفاً بالمكاره والتنكيل النفسي وأرضية ملغومة تتأهب للانفجار في أي لحظة وأكثر من مكان وتكاد أن تجعل أبواب الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها بفعل التضخيم والتهويل وكأن هذا الشعب ناقص حريق دم، خافوا الله جعلتم منا كما لو أنّا نقف على صراط مستقيم أدق من الشعرة وأحد من السيف إن بلغنا نهايته سنفوز بالانتخابات الرئاسية، وكأننا سندخل الجنّة بعدها.

النجاز، أقطبونا، نشتي نتخارج، الشعب صابر ومتحمل دفعاً للمخاطر والويلات المحدقة به وبالوطن وينتظر الموعد على أحرّ من الجمر بفعل تحولي ينقل السلطة سلمياً ويضمن صون البلاد من مهددات التلف ويمنع عنه منحدرات الانهيار.

الذهاب إلى 21 فبراير يسترعي اليقين والثبات وأن لا ندع الفقاعات المفرقعة تحتل في النفوس أكثر من حجمها المتقزم، فالتضخيم والتهويل هو ما يذهب إلى بثه المستضعفون بنفوسهم والمتهبشون والسياسيون المغشوشون وسيخدم حمران العيون ممن يتحينون الفرص ويقتنصونها من دون تفريط، ولنا أن نجرّدهم من مراميهم المروعة قبل أن يجرّدونا هم من كل شيء حتى من شرف النضال والصمود وقتها سيمنحون أعلى الأوسمة في الدولة لأنفسهم وسنسمع حينها التصفيق بحرارة بالغة.

الصراع السياسي وانعكاسه على مدارسنا

عبدالرحمن باهارون

لو نظرنا إلى واقعنا اليوم نرى تشعبات سياسية مريرة لا يعرف مداها إلى أين سوف تصل بنا وأي طريق سوف نتجه .طريق البناء والتطور أم طريق سفك الدماء والحرب والدمار . وهنا لا أريد أن أخوض في السياسة وهي معروفه سلفا لكل قاصي وداني وهو صراع سياسي بامتياز على السلطة.

إن الوضع السياسي في بلدنا قد وصل مداه إلى طريق مسدود ولامس كل قطاعات المجتمع ومنها أخص بالذكر قطاع التربية والتعليم وانعكاسه على مدارسنا وطلابنا داخل المدرسة أو خارجها وخاصة الطلاب الوافدين من المحافظات الشمالية الذين يدرسون في مدينة عدن والعكس هو ماهي العلاقة الطلابية بينهما؟ إنه سؤال مهم جداً، وهو ما دفعني لكتابة الموضوع وأريد أن أكون جاداً وموضوعياً بعيداً عن العواطف .

هل يتأثر الطالب بهذا الجو الملبد بالصراعات السياسية والمناطقية .

نعم ولكن مدى تأثيره كبير جدا بحيث يخرج الطالب كل ما بجعبته في المدرسة ولكن دون عقل متبصر فنراه يتحرش بزملائه بغرض التحدي أو يقول كلاماً بذيئاً ويقع عراك بالأيدي داخل الفصل أو خارجه، ولكن على من تقع المسؤولية في ذلك. بالطبع فهي مسؤولية الأسرة والمجتمع والأجواء السياسية في البلد فمعلمو المدارس تقع على عاتقهم مسؤولية هامة هي توعية الطلاب .وضرب أمثلة تبين لهم أن الوحدة المتساوية في الحقوق والواجبات وتوزيع الثروات وتقاسم السلطة والمواطنة المتساوية هي التي دعا إليها الإسلام وهي التي بنت الحضارات الإسلامية وهي التي أعزت المسلمين ورفعت من شأنهم، أما غير ذلك فتشرذم وتنازع وتناحر وحروب .

إن كل شرائح المجتمع تستطيع أن تقوم بواجبها في التوعية والتبصير بحقيقة الأمور وتوجيه الطلاب وإرشادهم إلى أن الوحدة العادلة هي المراد والسبيل التي دعا إليها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحث عليها الإسلام ويدعو إليها ذو عقل رشيد. فهناك شيئان بين الحرب والسلم ففي السلم بناء وإصلاح وقوة وعزة، وفي الحرب وهن وخراب ودمار وفرقة.

فلا يجرنا التعصب المذموم إلى الحرب وليكن تعصبنا محمودا يبني لا يهدم، يرقى بنا لا يحط من قدرنا لإدراكنا مدى نعمة الله علينا وحاجتنا الماسة إلى كلمة واحدة ونهج واحد وصف واحد وتآلف بين القلوب وأخوة إيمانية حقة.